أيها - أيهم - إياك - إياكم - إيانا - إياه - إياهم - إياى .

فيبدأ فى باب الباء على النسق نفسه أى بما أوله باء فألف ثم بما أوله باء وتاء . . إلخ ، حتى يصل إلى نهاية باب الباء حيث نجد كلمات : بينهما - بينهن - بينى .

عندئذ ينتقل إلى باب التاء ، فالثاء ، فالجيم ، فالحاء ، فالخاء ، فالدال ، فالذال ، فالراء ، فالزاى ، فالسين ، فالشين حتى يصل إلى حرف الياء ، وهو آخر أبواب المعجم حيث كلمات : يئس ومشتقاتها ، حتى آخر كلمة فى المعجم وهى كلمة اليوم .

ويقدّم لكتابه هذا بمقدمة عرضنا بعض محتوياتها منذ قليل ، وفيها يقول أيضا : «أما بعد ، فهذا كتاب العالم الإسلامى وكتاب العالم العربى ، يحرص عليه المسلم لأنه كتاب دينه ، ويحرص عليه العربى لأنه كتاب لغته ، هو كتاب القرآن الكريم مرتبة مواد ألفاظه حسب ترتيب حروف الهجاء» .

ثم يقول : «والله ما أقدمت على وضعه وإرهاق نفسى وإضناء جسمى ، وإنهاك قواى فى عمله ، . . . إلا ما أيقنت من شدة الحاجة إليه ، وفقدان ما يسدّ مسدّه مما ألف فى بابه» .

والحق أن هذا الكتاب قد سدّ فراغا فى المكتبة العربية والمكتبة القرآنية ، وساعد قرّاء القرآن الكريم ، وحفظته ، ومفسريه ، ودارسيه فى الاهتداء إلى موقع الكلمة فى القرآن الكريم ومعرفة مكان ورودها ، ومواضع ذكرها ، ليهتدى إلى ضبطها ، وتفسير ورودها المتنوع فى القرآن الكريم .

ومن هذا المعجم نستطيع أن نعرف مرات ورود الكلمة فى القرآن الكريم وعدد ورودها ، فى سورها وآياتها ، وهو بذلك يوفر الوقت والجهد لكل مطّلع وقارئ ، فقد تخون الذاكرة أو تضعف الحافظة ، وحينئذ يكون المعجم منقذا للإنسان وهاديا .

وقد طبع الكتاب أول أمره فى مكتبة دار الشعب بالقاهرة ، ثم طبع طبعات عديدة ، أحدثها ظهوره فى شكل أكثر تطورا ؛ إذ وردت المادة أو اللفظة باللون الأحمر تمييزا لها ومساعدة للعين فى الاهتداء إليها ، ثم أضيفت فائدة أخرى هى